

## صباح العرب

هيثم الزبيدي

سفر خروجنا  
الخاص

صديقي متدين. منذ تعارفنا قبل ثلاثين عاما، أعرف أنه لا تقوته صلاة مساء السبت أو نهار الأحد. من زهور العراق المسيحي الذي لم يبق من آثاره الكثير. محب وكريم ومتسامح. صداقة أقوى من أخوة. يسمع مني إطراني للكنيسة ولا يغضب يوم أحدثه عن هاتها. متصالح مع الحياة.

بالأمس تواصلنا هاتفيا. قلت له رجال الدين عندنا إذا تحدثت معهم في ما يجتاح العالم من كوارث فيسردون عليك بالغضب والخوف. قلت إن رجال الدين عندكم أكثر تسامحا، حدثهم بأن يشعروا بشموعا أو يقيموا قداسا لعل اللطف يحل بنا. هو يعرف أنني أخطأ المزج بالجد. وكعادته تقبل الأمر.

في "سفر الخروج" هناك وصف للكوارث التي تحل بمصر لدفع الفرعون على تغيير موقفه والسماح لبني إسرائيل بالخروج. قائمة طويلة من تغير لون الماء وانتشار الضفادع والأوبئة والبثور وموت الرضع والحرائق والريح وهطول البرد والجراد والظلام. المسجونون الروعون يسمعون هذا في الكنائس كجزء من تكامل "العهد القديم" و"العهد الجديد". أسفار اليهود هي كتب سماوية والإنجيل هو استكمال. كلها كتب الله.

قلت ما نحن راينا ما راينا من كوارث خلال السنتين الماضيتين: وباء وقوارض وفيضانات وحرائق وتغير لون السماء وعواصف وفقاعات حرارية ساخنة تستمر لأشهر بدرجة حرارة 55 مئوية فنصنع الجفاف، وأعاصير باردة وممطرة في أماكن أخرى حتى تنسى أنك في الصيف. تحدثت يا صديقي مع "أينا" القس يفسر لنا ويتبرع بالدعاء. أنا متأكد أن صديقي أهمل طلي.

لكن هذا النوع من الأسئلة الذي يتردد كثيرا الآن ويحاول البعض أن يجد له تفسيرات أو إجابات دينية أو فلسفية هو نوع من التملص من المسؤولية. كلنا نعرف أن هذه الأيام كانت ستاتي من أول ما بدأ عداد السكان في الأرض يرتفع بالمليارات كل عقد أو أقل بدلا من الارتفاع بعشرات الملايين أو مئات الملايين، وصولا إلى العبث بطريقة الزراعة وعدم فهم التوازنات التي تفرضها الطبيعة لتحسن نفسها.

القوارض التي تجتاح أستراليا اليوم هي نتيجة لقرار "بيني" بعدم حرق الأرض بعد الحصاد. مئات الملايين من الفئران تتكاثر بلا أية طريقة لمواجهة لأن كمية الحبوب الباقية على الأرض تجعلها تتكاثر وتزدهر جدا. وفيات الإنفلونزا في مجتمعات محسورة في قطارات وأباصير تنتقل فيها العدوى بسهولة، هي سر كشفه وباء كورونا. الإنفلونزا قاتل قديم يأتي في موسمه ويذهب كوفيد قاتل عنيد لا يريد أن يفارقنا.

اسمح للناس بالتجمع أو أترك العمال المهاجرين ينامون مثل سمك السردين في عليه، وسترى قفزات الإصابات. كان هناك 500 مليون إلى مليار نسمة على الأرض قبل قرن. بالتأكيد لن يستهلكوا ما يستهلكه 7.5 مليار الآن. همسا عملت ومهما احتضت، هذه المليارات ستحرق وقودا وتاكل لحما من حيوانات تسبب انبعاثات وستتخذ وتغسل ملابس وتلوث البيئة. مع تغيرات البيئة، نرى كل الأعراض من تغيرات في الطقس مطرا وجفافا ورياحا ساخنة تشعل الحرائق في تركيا واليونان وكاليفورنيا وأعاصير باردة ممطرة تغرق أجزاء من أوروبا.

لقد كتبنا سفر خروجنا الخاص بهذه الزيادة الجذرية في أعداد السكان والاستخفاف بالتوازنات التي أنتجتها الطبيعة. كل شيء آخر مجرد نتائج. شكرا يا صديقي لإهمال طلي.

## سباق سيارات في المغرب دون قطرة وقود واحدة



## فريق المناجم المغربي جاهز للمنافسة

تعتبر إيمان نفسها محظوظة لتكون جزءا من هذه التجربة المجزية، حيث يمثل "النضامن" و"روح الفريق" القيم الأساسية.

وتهدف هذه المسابقة، التي تعرف مشاركة مركبات تم وضع تصورها وتطويرها وصنعها من طرف الطلبة، إلى إخبار وتحسيس الجمهور بفوائد الطاقات المتجددة وأهمية القيم الأيكولوجية في عصر شهد تلوئا واحتباسا حراريا غير مسويق، وذلك عبر توظيف مجموعة من الأنشطة التربوية والبيداغوجية.

وهائية، وألبيتها الكهربائية المتينة. ولقد وصل الفريق إلى عدة معالم خلال رحلتهم. لقد احتلوا سابقا المرتبة الثانية في منافسات 2016 و2019 للتحدي المغربي للطاقة الشمسية.

يقوم الفريق بالفعل بعمل ممتاز. في الوقت الحاضر، سيارتهم هي المشروع المغربي الوحيد الذي تم الاعتراف به رسميا من قبل "بريدجستون"، أقوى حدث للسيارات الشمسية وأكثرها شهرة في العالم. قالت إيمان بثقة تامة "نأمل في أن تعبر 'إيليا دورا 2' المميزة خط النهاية لمختلف المسابقات حول العالم".

وأضافت "أنه بعد الانتهاء من تطوير السيارة، فإننا نحاول باستمرار تحسينها".

تابعت إيمان أن هناك دائما حاجة للمضي قدما في استعداداتهم للسباقات القادمة، ويوضح مشروعهم الأخير براءتهم وتصميمهم. ووصفت بفخر "استخدمنا تقنيات مبتكرة؛ الغلاف الكامل مصنوع منلياف الكربون، وقمنا أيضا بتحسين البطاريات والطاقة ونظام القياس عن بعد. الميزات البارزة الأخرى هي محركها الممتيز، والاستقلالية الكبيرة، والخصائص الديناميكية

ينظم المغرب منذ سنوات تحدي السباق الشمسي المغربي وهو سباق سيارات تعمل بالطاقة الشمسية من صنع طلبة مختلف الاختصاصات الهندسية، ويشارك فيه شباب من مختلف دول العالم في بادئة تشجع على اعتماد الطاقات البديلة والنظم الأيكولوجية.

● أغادير (المغرب) - تحتضن مدينة أغادير منافسات الدورة السادسة من الظاهرة الرياضية "موروكان ريس تشالنج" (تحدي السباق الشمسي المغربي) التي ستجري فعالياتها في الفترة ما بين 25 إلى 29 أكتوبر القادم، وسيبدأ الرالي من مدينة أغادير، ويأخذ المشاركين فيه عبر جبال الأطلس وجزء من الصحراء في خمس مراحل على مسافة حوالي 2500 كيلومتر قبل العودة إلى أغادير في اليوم الأخير.

وذكر بلاغ للمنظمين، أن هذه الظاهرة الرياضية الدولية، التي تنظم من طرف معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة، تتميز بمشاركة منتسبين إلى العديد من المدارس والكلية ومعاهد البحث من مختلف بلدان العالم.

وستتنافس المركبات التي صممها وطورها وصنعها الطلبة، بفضل الطاقة الشمسية دون استخدام قطرة واحدة من الوقود.

ويأت فريق مناجم الرباط للطاقة الشمسية جاهزا



## الصين موطن أقدم ورشة لسك النقود في العالم

(475 - 221 قبل الميلاد)، وهي واحدة من أقدم العملات المعدنية في الصين القديمة، وقفا لرئيس الفريق الأثري للتنقيب في أطلال قوانتشوانغ.

ويشار إلى أن انقراض قوانتشوانغ، التي تم التنقيب عنها لأول مرة في عام 2010، هي موقع مدينة كاملة تم بناؤه سنة 800 قبل الميلاد خلال عهد أسرة تشو الغربية وتم التخلي عنها سنة 450 قبل الميلاد. وتم العثور على مساحة كبيرة من ورش الأشغال اليدوية في الموقع، حيث تم تنفيذ أنشطة الحرف اليدوية المختلفة بما في ذلك صب الأواني البرونزية وصناعة الفخار وإنتاج المصنوعات اليدوية.

وقال هان قوه خه، بروفيسور علم الآثار من جامعة تشنغتشو، إنه خلال عمليات التنقيب تم اكتشاف أربعة أنواع من الآثار المتعلقة بتصنيع النقود في الموقع، بما في ذلك النقود المعدنية الجاهزة وقوالب مستخدمة وغير مستخدمة للنقود وكذلك القوالب الخارجية.

واكتشف علماء الآثار أيضا العديد من الحفر حيث تم إلقاء كميات كبيرة من نفايات ناجمة عن صب الأواني البرونزية، مع وجود عملتين معدنتين متكاملتين في إحدى الحفر.

ويُعتقد أن النقود المعدنية هي العملة المتداولة في فترة الربيع والخريف (770 - 476 قبل الميلاد) وفترة الممالك المتحاربة

بكين - تم العثور على أقدم ورشة لسك النقود المعدنية في العالم في مقاطعة خنان بوسط الصين، حيث يعود تاريخها إلى ما قبل نحو 2500 عام، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الثلاثاء.

وباستخدام التاريخ بالكربون المشع، أكد علماء الآثار الصينيون أن ورشة صب الأواني البرونزية في انقراض قوانتشوانغ في مدينة شينغيانغ غربي مدينة تشنغتشو حاضرة مقاطعة خنان قد بدأت في سك النقود المعدنية الموحدة حوالي 640 - 550 قبل الميلاد، مما يجعلها أقدم ورشة عمل معروفة لصنع النقود المعدنية في العالم.

## سمية الخشاب تصدم الرجال

رياض في مسلسل الحقيقة والسراب، لكن لو كان كالحاج متولي فليذهب هو وماله".

وجسدت الخشاب في مسلسل "الحقيقة والسراب" دور زوجة "رياض" الذي كان يجها وتحدي والدته من أجل حبه لها، أما في مسلسل "عائلة الحاج متولي" فكانت سمية الخشاب بشارن الثالثة للفنان الراحل نور الشريف، وحقق المسلسل نجاحا كبيرا.

ينحشر بك لأن ذلك ممنوع للمرأة ومباح للرجل".

وتلقت الخشاب العديد من التعليقات التي اتفق بعضها مع ما قالته، فيما اختلف البعض الآخر معها، بينما اتخذ البعض الثالث الموضوع مادة للسخرية. وكانت الخشاب قد أشارت الجدل عندما وجهت رسالة للفتيات بشارن الزواج عبر حسابها بموقع تويتر. وكتبت الخشاب "تزوجي لو كان مثل

تنزل إلى البحر، لأن لبسك الخلع أيها الرجال يستفزنا ويمكن أن يبيع لنا نحن النساء التحرش بك".

وتابعت "وإلا غطوا عورتكم التي هي إلى حد الركب، يا حبابي حين تخرجون في الصيف لا تلبسوا الشورت فوق الركبة لأننا سنحترش بك أيضا". وأضافت "أخف عضلات جسمك يا محترم ولا تتصور عريان، لأنك ستسبب في فتنة كبيرة وممكن أي شخص

هذا الأمر بنوع الملابس التي ترتديها النساء.

وطالبت سمية "الرجال بالالتزام بالثياب التي لا تبرز العورة لما في ذلك من إثارة فتنة النساء"، معتبرة أن "المايوه القصير الخاص بالرجال يثير غرائز الجنس الآخر". وكتبت على حسابها على موقع تويتر "كل من يضع لباس النساء سببا للحرش، أريدك يا جميل أن تلبس المايوه الشرعي حين

## القاهرة -

صدمت الممثلة المصرية سمية الخشاب بجرأتها في تناول موضوع التحرش، وردت على كل من يبرر

## كازاخية تدرس الكمبيوتر وترعى الخيل



● نور سلطان - تمكنت الشابة أصل أحمدوفا، من الجمع بين مهنتي التدريس ورعاية الخيول، في إحدى القرى النائية شمالي كازاخستان.

أحمدوفا (24 عاما) التي تقوم برعاية قطعان الخيل منذ سن 12، تقيم مع عائلتها في قرية "أوزارنو" النائية، بعد أن تخرجت من الجامعة كعملة للمبيوتر. وفي الوقت الذي كانت تواصل فيه مهنة التدريس في مدرسة القرية، اضطرت الشابة الكازاخية إلى تولي رعاية قطعان الخيل، بسبب مرض والدها. وقالت إنها تولت قبل 7 أشهر عمل والدها في رعاية الخيول، برفقة كلبها "موبناق". وأعربت عن شعفها منذ الصغر بركوب الخيل ورعايتها.

ويعتبر الشعب الكازاخ، الخيول من أهم الحيوانات التي يعتمد عليها كوسيلة تنقل منذ زمن بعيد، إضافة إلى أن الكازاخيين يشربون لبن الحصان كمشروب أساسي يحميهم من البرد في الشتاء والحر في الصيف. مشروب القمز هو حليب الخيول المخمر، ويتميز هذا المشروب بأنه رغوي، ولونه أبيض وطيب المذاق. عند تخمير القمز، يتحول البروتين إلى مواد سهلة الهضم، ويتحول سكر الحليب إلى حمض اللبنيك ومواد عطرية. كل هذا يخلق قيمة غذائية عالية للقمز ويجعله سهل الهضم وذا رائحة طيبة ومذاق لذيذ. وتقوم الشابة الكازاخية بركوب الخيل، وتحرس على توثيق اللحظات الجميلة عبر كاميرا هاتفها المحمول.